

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع
القدس — تلفون — ١٨٠ — ص . ب — ٤٧

السبت ٥ ذي القعدة و ١٩ آب
سنة ٥ العدد ٦٦: الثمن ١٥ فلسا



القول الفصـــل

عرض اعضاء لجنة التوفيق الدولية على مسامع صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم ملخصا عن مساعيهم ومقترحاتهم في سبيل التوفيق والسلام ، فساد المجلس سكون رهيب قطعه العاهل الهاشمي العظيم حفظه الله واطال في عمره بكلمات كان فيها فصل الخطاب اكد فيها جلالته ببلاغة وايجاز مطالب البلاد المشروعة وحقوقها.

وقد قابل المستمعون في الحضرة السنية النطق السامي بالدعاء والارتياح لان جلالته حفظه الله قد عبر عن آمال البلاد وعرض قضيتها باسلوب ما قل ودل ، ورسم بسامي حكمته وعالي وطنيته الخطوط التي يجب ان يسير عليها رجال لجنة التوفيق اذا ارادوا توفيقا وسلاما .

لقد قالها جلالة الملك المعظم كلمة داوية لا لبس فيها ولا ابهام، فليطمئن الشعب الى ما قاله القائد الاعلى ، والقول ما قاله ابن النهضة الكبرى والثائر الاول حفظه الله للامة والوطن .

لجنة التوفيق

— للكاتب الكبير الاستاذ يوسف حنا —

ترى لماذا كان مجيء لجنة التوفيق الى فلسطين، وتجديد نشاطها، والقضية على وشك ان تثار في الجمعية العمومية لهيئة الامم ، وفي ظروف دولية ستساعد العرب على احراج امريكا وبريطانيا ، وكشفها امام العالم اجمع بانها يكيلان باسم الهيئة بمكيلين مختلفين ، فلليهود كيل ، ولكوريا كيل آخر ؟

تحدث الناس في هذا ، وسألني الكثيرون اذا كان مجيء اللجنة بامر من « ترومان » لعله يفلح في تلفيق صلح بثمن او بغير ثمن تتفادى به امريكا مواجهة موقفها امام هيئة الامم حين يقف العرب في الشهر القادم يسألونها: لماذا تقاومين العدوان في كوريا وتناصرينه في فلسطين ؟

وان كان هناك من يذهب به التطرف الى حد التشكك بكل ما يصدر عن امريكا من شر، وهو كثير، ومن خير ، وهو دون القليل ، فانا في رأس قائمة المتشككين المتطرفين ، ولكن ... تصادف ان الخبير لتمثيل امريكا في اللجنة، سفيرها في استراليا وهو رجل خبرته سنوات طويلة فلا والله ما يتطاول اليه شك مني مهما الحت علي الشكوك ومهما باعد بيني وبين امريكا من اسباب .

اتراني اذن داعيا من دعاة اللجنة المتفائلين بها المتناقدين على الرجاء منها ؟ لا انما تملك اللجنة شرا ولا خيرا ولو ملكته لاتتنا بشيء من هذا او ذاك في الزمن الذي مضى منذ تأليفها حتى اليوم

واحسب ان البعض سيعترض على قولي هذا، وسيزعم ان اللجنة لم تتحمس العمل في هذا الوقت الا لتضيع على العرب فرصة ذهبية قد يحتلونها في الاجتماع القادم لهيئة الامم .

ودعنا نفترض ان امريكا تبيتت مثل هذه النية، فيبقى بعد هذا ان الدول العربية، وفي مقدمتها المملكة الاردنية ، قد افسدت على امريكا هذه النية ، وكان في تصريح صاحب الجلالة الهاشمية ، وفي بيان رئيس وزرائه الدليل كل الدليل على افساد تلك النية .

والذي اراه انا ، وما احب ان اشرك في رأيي هذا احدا ، او ان احمله مسؤولية فيه ، هو ان العضو الامريكي ، وهو خبير بالعرب ، ناضج الخبرة بهم ، شريف التعاطف نحوهم، قد اضاف، في رحلته هذه ، خبرة جديدة الى خبرته الماضية ، وهو خليق بان ينقل ما شاهده، وما سمع الى ترومان، والى رجال البيت الابيض، وان يقول لهم ان خرق سياسة امريكا التي جعلت آسيا تنفلت من محور الديمقراطية الغربية، هو نفسه الخرق الذي احفظ قلب كل عربي يستمد كرامته من كرامة قوميته وان الدولة التي تهزأ بمصائر الشعوب وتشرد امة في سبيل اصوات اليهود الانتخابية هي الدولة التي هيهات ان يصادقها العرب والمسلمون او ينسوا سيئاتها او يعفوها من الجزاء انهم قدرهم ان يبادلوها التحية بشر. منها. والزمن قلب والدنيا دول.

السماح للاسد اليهودي وزملائه
بالتهام حمارين بعـــد جهود ووساطات ! !

شرحنا في اعداد « الصريح » الماضية قصة الاسد اليهودي الجائع المقيم في مستشفى هداسا بالقدس ، وكيف ان اليهود حاولوا تغذيته بحمير العرب ، فرفض العرب ذلك بكل اباء وشمم !

وقد ابرق اليهود الى قداسة البابا والى رئيس جمعيات الحيوان في سويسرا والى رئيس حديقة الحيوانات في لندن يطلبون تدخلهم السريع في هذا الامر الخطير ، وقد تدخلوا فعلا فسمحت الحكومة بوصول حمارين يهوديين طبعا لتغذية الاسد والفهد والنسرين في مستشفى هداسا فاكلوا وبرطموا ...

والذي نستغربه بقاء هذه الحيوانات في المستشفى وعدم انسحابها رغم الجوع والحرمان ومع وجود حديقة للحيوانات في تل ابيب ... ولكنها على ما يظهر لا تؤمن بالانسحاب او التراجع وتفضل البقاء والموت جوعا على مغادرة مقرها

فحبذا لو ان الجامعة العربية تستفيد من موقفها درسا ... حبذا ...

قنصلية في نابلس

من المنتظر تاسيس قنصلية بريطانية جديدة في نابلس يديرها الميجر هاكنين، وهو من رجال الانجليز المشهود لهم بالكفاءة والخبرة والذكاء؟ وهو يجيد اللغة العربية اجادة تامة

بيان وزير الخارجية المصرية امام لجنة التوفيق

شرط مصر للجلوس على مائدة مع اليهود
ان تقبل اسرائيل مقدما اعادة اللاجئين وتعويضهم عن ممتلكاتهم

الاسكندرية — لمندوب الاهرام الخاص — اجتمع معالي الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية بلجنة التوفيق الدولية وادلى ببيان هام استهله بشكر رئيس اللجنة على ما اعرب عنه من حسن استعداد الحكومة المصرية لمعاونة اللجنة في مهمتها ، ثم ذكر ان الحكومة المصرية لا تزال عند رأيها الذي سبق ان ادلى به وزير خارجيتها في اجتماعه باعضاء اللجنة في شهر ابريل الماضي بالقاهرة وهو يتلخص في قبول الجلوس مع اليهود حول مائدة واحدة اذ قبلوا مقدما قرار هيئة الامم المتحدة الخاص بعودة اللاجئين وتعويضهم عن اموالهم وممتلكاتهم ، وذلك لبحث تفصيلات تنفيذ هذا القرار. وفي هذه الحالة تستطيع اللجنة ان تنتقل من مهمة التوفيق الى مهمة الوساطة

تسوية مشكلة اللاجئين اولا

ومضى الوزير فقال ان مشكلة اللاجئين هي في الوقت الحاضر اهم المشاكل التي تعترض تسوية مشكلة فلسطين، وان لها جانبا انسانيا لا يصح اغفاله باية حال من الاحوال كما انه لا ينبغي اغفال الاثر السيء الذي يترتب على اهمال تسوية هذه المشكلة من حيث انتشار المبادىء الهدامة التي يعمل الجميع على مناهضتها ومن اجل ذلك رأينا الابتداء بتسوية هذه المشكلة .

اغفال اليهود قرارات هيئة الامم

واوضح معاليه ان قبول الحكومات العربية الجلوس مع اليهود حول مائدة واحدة بالشرط المتقدم كان خطوة طيبة لم يخط اليهود خطوة مقابلة لها ثم تساءل عن موقف اليهود من جميع قرارات هيئة الامم المتحدة الخاصة بقضية فلسطين ، واشار الى انهم لم ينفذوا منها الا ما يعتقدون ان في تنفيذه مصلحة لهم، في حين ان العرب طالبوا ولا يزالون يطلبون من اللجنة البدء بتنفيذ اهم هذه القرارات وادعاها الى السرعة في العمل وفي مقدمتها القرار الخاص باعادة اللاجئين الى ديارهم

ونوه وزير الخارجية بان ثمة تعطيل اعمال اللجنة وتأخير مهمتها تقع على عاتق اليهود وحدهم، وقال انه اذا اعتذر اليهود بعدم امكان عودة اللاجئين الى ديارهم بدعوى انهم — اي اليهود لا يأمنون نتائج عودتهم الى المناطق التي تقع في ايديهم فالرد على هذا الادعاء بسيط وهو ان يتخلوا عن المناطق التي يحتلونها بالرغم من انها ليست مخصصة لهم بمقتضى قرار التقسيم ، فاذا لم يقم اليهود بهذا او ذاك وجب على اللجنة ان تبصرهم بعنتهم وان تراعي ذلك عند وضع تقريرها.

تعويض اللاجئين عن ممتلكاتهم

واستطرد معاليه فقال ان في قرار هيئة الامم المتحدة جانبا آخر هو الجانب الخاص بتعويض اللاجئين الذين لا يرغبون في العودة الى ديارهم، فيجب سؤال اليهود هل هم مستعدون لتقديم هذا التعويض ما داموا غير راغبين في عودة اللاجئين الى اوطانهم ؟

واشار الوزير الى ان الحكومات العربية تتعاون مع هيئة الاغاثة اللاجئين تعاونا طيبا وثيقا لتتمكن هذه الهيئة من تأدية مهمتها، على انه يجب ان يكون مفهوما ان العرب يحتفظون تحفظا تاما من ناحية القضية الفلسطينية عموما ومن ناحية وجوب تنفيذ القرار الخاص بعودة اللاجئين بل من ناحية الحق الطبيعي لهؤلاء اللاجئين في عودتهم الى اوطانهم .

ووجه معاليه نظر اللجنة الى ضرورة مواجهة المشكلة من اساسها على ضوء النتائج التي تكشفت عنها، وعاد فكرر ما كان قد نبه اليه اللجنة في اجتماعه بها في شهر ابريل الماضي بشأن الخطر الذي ينطوي عليه استمرار تدفق المهاجرين اليهود الى الاماكن الواقعة تحت ايديهم في فلسطين .

ثم قال لرئيس واعضاء اللجنة : وانكم اذا كنتم تواجهون الان مشكلة صعبة في صورة مشكلة اللاجئين ، فان هذه المشكلة ستزداد صعوبة باستمرار هجرة اليهود فضلا عما تنطوي عليه هذه الهجرة من تهديد للدول العربية المجاورة ، الامر الذي يضاعف تهديد السلام في الشرق الاوسط .

الصريح : علمنا من مصادر عليمة ان الاردن قد تقدم الى لجنة التوفيق الدولية بمطالب قوية تزيد على ما تقدم به معالي وزير الخارجية مما يحفظ حقوق عرب فلسطين ، واسل الحكومة تتفضل باذاعة ما تقدمت به حتى يزيد ذلك في ارتياح الرأي العام .

ملاحظات سريعة حول ميزانية الضفة الغربية
-١-

حددت موازنة الضفة الغربية بمليون ومائتي الف جنيه وتألف من قسمين: نصف مليون جنيه من واردات الضرائب وسبعمائة الف جنيه من حصيلة الجمارك التي تجمعها الوزارة في الضفة الشرقية . والمعروف ان نفقات الضفة الغربية بلغت حوالي مليون ونصف مليون جنيه في العام الماضي وهو مبلغ زاد على الواردات بمبلغ لم يعرف مداه ولكنه يقدر بثلاثمائة الف جنيه اعتبرت موازنة اضافية لتغطية مصرفات الضفة الغربية الطارئة .

والموازنة الجديدة لا تشتمل على اية مشروعات انشائية لهذه الضفة التي يسكنها حوالي ثمانمائة الف شخص هم في مسيس الحاجة للعمل والخدمات الصحية والطبية والاجتماعية . ولقد اقترنت الموازنة بالموافقة اللازمة ولكن مجلس النواب لم تتح له الفرصة الكافية لمقارنة ميزانيتي الضفتين بل بحث كل واحدة منها على حدة فجاء التضخم في موازنة الضفة الشرقية والتقتير والتضييق في موازنة الضفة الغربية . ففي الشرق موجة من الترقيات تكاد ان تصل الى حد التخمة، وفي الضفة الغربية ركود وهدوء بل وشقاء وترميج . وفي الضفة الشرقية مشاريع لاقامة الابنية العامة وقروض للبلديات وهنا جمود واقتصاد في موازنة البلديات وبصورة خاصة بلدية القدس التي لم يرد لها ذكر حتى الان في اية مناقشة من هذا القبيل بل تركت تجاهد في سبيل الابقاء على وجودها وتناضل لتزويد السكان بالخدمات اللازمة لهم واحضار المياه..

هذه الموازنة هزيلة وعندما منحت الضفة الغربية سبعمائة الف جنيه لم يؤخذ بعين الاعتبار التعديل في رسوم الجمارك وهو تعديل سيعود على موازنة الضفة الشرقية بزيادة جديدة في وارداتها ويمكنها من ايجاد مشاريع توسعية جديدة .

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٤ »

يسحبون استقالاتهم

علمنا من مصدر رسمي ان حضرات اعضاء بلدية القدس الذين استقالوا تضامنا مع الرئيس السابق قد عادوا وسحبوا استقالاتهم ما عدا الاستاذ روحي الخطيب

وقد اجتمع بهم سعادة الرئيس عارف باشا العارف ورسموا برنامجا للتعاون والعمل ، ومتى قالت الحكومة كلمتها سيعودون الى البلدية .

اميركا تساعد اسرائيل

قال الصحفي اجنبي كبير ان اسرائيل عاجزة عن دفع التعويضات عن الاملاك العربية فيما لو قبل العرب بذلك ولكن اميركا على استعداد لتدفع عنها حبا في عيون اسرائيل لاسيما وهي تنفق الملايين يوميا في الهواء الديمقراطي

الموظف ...
— ١ —

الموظف كالجندي نسيج وحده فهو يعمل للمجموع ولا يعمل لنفسه لقاء ما يتقاضى من اجر محدود يقوم باوده واود عائلته. وهو في ذلك يختلف عن التاجر او الملاك او صاحب المهنة الحرة اذ ان هؤلاء يخدمون المجتمع على هدى من خدمة انفسهم، اما هو فمصلحته ومستقبله ينصهران كليا في المجموع، ديدنه الخدمة العامة الخالصة المجردة عاما بعد عام حتى يخط الشيب رأسه ويقعده التعب عن مواصلة الجهد فيتقاعد ليقضي ما كتب له من بقايا العمر معتمدا على ما ادخر من دنانير قليلة وعلى الراتب التقاعدي الذي تخصصه له الدولة لقاء ما اسدى لها من خدمات..

انه يرى اضرابه من التجار واصحاب المهن الحرة وقد جمعوا الثروات الطائلة من مال وعقار، اما هو فيعتز من ذلك كله في رصيد زاخر من الذكريات، ذكريات ما اسدى لمواطنيه من خدمات وما قدم من جهد وجهاد لاسعادهم وتيسير امورهم ورفع شأنهم بين الامم ...

ذلكم هو الموظف في حقيقته وتلكم هي رسالته الحقة يتساوى فيها موظف عمان والقدس ونابلس واربد وموظف لندن وباريس ودلهي وواشنطن

ولقد ادركت الدول على اختلافها حقيقة [illegible] الدور الذي يضطلع به في خدمة المجموع فتكفلت بحمته ورعايته الادبية والمعنوية ما يقيه من الالتماس في [illegible] . انها لقد منحته الاستقرار والطمأنينة [illegible] فيه ثقتها التي لا تشوبها شائبة فبادلها ثقة [illegible] وخدمة بخدمة واخلاصا باخلاص...

تزول الحكومات والوزارات والبرلمانات وتتبدل الارض بغير الارض ويبقى الموظف ثابتا كالطود وراء مكتبه يتلقى تعليمات رؤسائه وارشاداتهم ويقوم على تنفيذها باخلاص وتجرد غير عابىء او مكترث بتلونات السياسة واحابيلها او مصائد الحزبية واضطراباتها... انه العمود الفقري للامة وصمام الامان

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٥ »

افسحوا المجال امام الموظفين

علم ان وظيفة وكيل المحاسب العام التي خلت باستقالة حيدر بك القليبو سيملأها موظف من خارج ملاك دائرة المحاسب العام . والمعروف ان الوظائف التي تخلو في الدوائر تكون عادة من نصيب الموظفين الذين يعملون فيها بحكم تطلعهم للترقيه وحقوقهم فيها ، وهو اصول تتبعه جميع الحكومات فلا تملأ وظيفة في دائرة ما من خارج ملاك الدائرة ، الا اذا كان الموظف الجديد ذا مقدرة خاصة وخبرة فنية غير متوفرة في الموظفين الاخرين وهذا حق نود ان نلفت اليه انظار الحكومة الجليلة متخذين من املاء وظيفة وكيل المحاسب العام سببا لاثارته .

بماذا يحصنون اسرائيل !

وقف بن غوريون يوم الاربعاء الماضي يخطب في ١٥٠٠ مندوب عن حزب الماباي ويتحدث عن : تحصين اسرائيل عسكريا واقتصاديا... اما عسكريا فقد « الطواري » ، واما اقتصاديا فقد اعتمدت اسرائيل في خبزها وتجارتها على النقد الاجنبي، وهذا في رأيه منتهى الحرص على الاستقلال السياسي والاقتصادي .

ولكن هذا الاستقلال لا يقوم على الهواء... فقد سأله سائل:

ما هو عتادك يا بن غوريون في تحقيق هذا الاستقلال الذي تحدثنا عنه؟

واجاب بن غوريون: العلم العلم الحديث، الذي يخلق المعجزات ثم التنظيم... وثالثا حب اليهود في العالم وطنهم ارض اسرائيل وتحايهم اينما كانوا وسخائهم بالمال لمملكة اخوانهم .

بن غوريون لا يجد غير العلم الحديث ضمانا لاستقلال اسرائيل كما ان الامم الاخرى التي ضمنت استقلالها لم تجد غير العلم الحديث ، العلم البالغ النضج تبني عليه استقلالها ، ذلك الاستقلال القائم على اضخم المصانع واضخم الانتاج اضخم للواردات والميزانيات .

ان بن غوريون يريد ان يخلق في هذا الشرق دولة تقوم اقتصاديا ثم عسكريا على اساس قوامه الصناعات الضخمة الانتاج الضخم والجهاز العسكري الضخم... وهو يريد ان يسخر العلم الحديث في هذه المهمة ويأمل ان ينجح فهل ينجح؟

ليس من السهل اعطاء جواب سريع على هذا السؤال. ولكننا نقدم بين يدي الجواب ملاحظات قد تكون هي الجواب المنطقي على هذا السؤال ما لم تقع المعجزة ومعجزات ليست في حسابنا الان

عندما كان عدد الشعب اليهودي في فلسطين لا يزيد على ٦٠٠ الف نسمة كان عدد طلبة المدارس الثانوية والعالية يربو على عشرة آلاف طالب تقذف في كل سنة الى الحياة اليهودية العامة اكثر من ثلاثة الاف طالب فيهم مئات المهندسين والاطباء والفنيين في مختلف العلوم الهندسية والميكانيكية والصناعية والتجارية والزراعية الخ .. عدا طلاب الجامعات في الخارج وللك ان تضاعف هذا الرقم اليوم بعد

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٧ »

قناة بحريه من البحر الابيض الى النقب
لاحياء النقب واقامة المدن الصناعية

قرأنا في احدى المجلات اليهودية الاقتصادية ان البرفسور م . بنصون يقترح على الشركات والسلطات اليهودية في اسرائيل مشروع قناة بحرية تشق بين البحر الابيض المتوسط ومدينة بئر السبع لاحياء منطقة النقب واقامة المدن الصناعية على حافتي القناة وتحويل بئر السبع او مكان قريب منها الى ميناء داخلية تقوم على هذه القناة كما تقوم ما نشستر في بريطانيا على التايمس

ويرى هذا البرفسور ان يكون مدخل القنال من ساحل « المجدل » او ساحل « يبنا » وبذلك يتراوح طول القنال بين ٥٠ الى ٦٠ كيلومترا حتى بئر السبع وضواحيها على ان تكون عريضة بما يكفي لحرية حركة الملاحة وتنقل البواخر النهرية بين الميناء الداخلي والبحر

ويشتمل الاقتراح المذكور على تاليف شركة براسمال ٣٠٠ مليون ليرة اسرائيلية للمباشرة في المشروع . على ان تملك الشركة الاراضي الواقعة على حافتي القناة بعرض ثلاثة كيلو مترات لبناء المستعمرات الصناعية ، وان تكون الحكومة اكبر المساهمين لهذه الشركة

ولما كان راس مال الشركة لا يكفي لاستملاك الاراضي اللازمة فهو يقترح ان تقدم مؤسسة الكيرن كايمت هذه الاراضي على حافتي القناة للاستثمار لمدة معينة

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٦ »

الاستاذ مصطفى الدباغ

احسنت وزارة المعارف الاختيار باسناد منصب وكيل وزارة المعارف لشئون الضفة الغربية الى سعادة الاستاذ الكبير مصطفى بك مراد الدباغ الذي قدم لبلاده . والتربية والتعليم اجل الخدمات واكبر التضحيات وقد اقبل طلابه ومقدرو علمه وفضله يهنئون المنصب به ويرقبون عهدا جديدا من التعليم في الضفة الغربية فاهلا بابي عمر

« صرخة المنكوب »

عدوك ايها العربي يسعى — لانشاء المصانع والحصون
ويبذل كل مرتخص وغال — لتحقيق العظيم من الشؤون
ولما يأل جهدا في هجوم — على الشعب الذبيح المستكين
يبيت خطة رمت وشمرا. — بيبيته — بعنف او بلين
وظهر الارض ضاق به فاولى — عنايته الى الكنز الدفين
ونحن كما ترى نحيا ونشقى — لتوفير الرفاهة للبطون
وليس لنا سوى الافساد دين — ونشغل بالسفاسف والمجون
كأن العار لم يلحق بقومي — وما نكبوا باعراض ودين
وعاشوا عالة في كل ارض — واضحوا سبة الدهر الخؤون

***

فيا من راح ينعم في سبات — ويرضى بالهزيمة كل حين
ستلقى في غد ، وغدا قريب — عذاب الهون في الوطن المهين

القدس : ابو هاني

هيئة الغوث الدولية والخدمات الصحية
يجب اثارة اعمال هيئة الغوث في جلسات هيئة الامم

اتبعت هيئة الاغاثة والتشغيل مشروع تطعيم اللاجئين الذين يتناولون المؤن وغايتها من ذلك انفاق الاموال وبث الدعاية بانها تؤدي خدمات صحية للاجئين ، سيما وان المطعمين يبلغون الالوف عدا ، واميركا ولجان هيئة الامم المتحدة تستهويها الارقام ، وبصورة خاصة ، اذا كانت بالالوف والملايين .. فلو كان الامريكان يستعملون الدينار وكان مع احدهم عشرون دينارا وسألته كم تملك من المال لاجابك عشرين الف فلس ، ولو سار احدهم كيلو مترا وسألته عن المسافة التي قطعها لاجابك مليون سنتيمتر ذلك ان العقلية الانكلوساكسونية وخصوصا الاميركية تهوى المبالغة وتعشق التهويل

وهكذا الحال مع هيئة الاغاثة فانها تفرض التطعيم لكي تحصل على ارقام تدعي فيها انها تخدم اللاجئين وتسهر على صحتهم ، وتستغلها بعد ذلك في بث الدعاية لنفسها والظهور بمظهر البطولة ولو كان ذلك على حساب البائس والمحتاج والا دعنا نتساءل : اين هي الخدمات الصحية الحقة التي قدمتها للاجئين واين هي المراكز الصحية التي انشاتها في مراكز متوسطة لتكون امكنة ثابتة يتردد عليها المرضى من اللاجئين المقيمين قريبا من المدن والقرى .. واين هي مشاريع الخدمات التي وضعتها للمحافظة على الصحة العامة مثل القضاء على الملاريا وغيرها .. لقد اكتفت بتقديم « جرعات من الـ د.د.ت لبعض البلديات لرش الشوارع والمسالك ، ثم ادعت بانها فعلت كذا وكذا

ثم نتساءل لماذا لا تترك هذا المجال للحكومة وتكتفي بالمساعدة المالية لها ، لتتمكن الحكومة من السهر على الصحة العامة للسكان جميعا دون تفريق بين لاجئ وغير لاجئ .. واغلب الظن ان هيئة الاغاثة سواء من اعمالها ما يتعلق بالاحصاء او الاعاشة او التشغيل ، او الطبابة ، او التعليم كلها صروح بنيت من الورق ليلهو

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٥ »

ابناء الوطن السليب
بقلم [illegible]

بمناسبة انعقاد اجتماعات اعضاء لجان تعديل مناهج التدريس في المملكة ، نرجو حضراتهم وعلى رأسهم سماحة وزير المعارف المعروف بوطنيته واخلاصه ان يولوا عنايتهم الفائقة بمادة الجغرافية التي تتضمن دراسة جغرافية مدن وقرى الجزء العربي الحبيب الذي يحتله اليهود مؤقتا

فان مجرد اغفال هذه المادة في المناهج اعتراف رسمي بملكية العدو لها ، ونحن لا نريد ابدا ان يغيب عن اذهان الطلاب ان مدن وقرى الجزء العربي المحتل من اليهود هي مدنناوقرانا، وان هذا الجيل هو الذي سيتولى ان عاجلا ام آجلا امر استرجاع هذا الجزء المسلوب من الوطن الحبيب .

ولا شك في ان وزارة المعارف ، وهي وزارة التربية الوطنية ستاخذ على عاتقها انماء روح الوطنية في ابناء هذه الامة وجعل مادة الجغرافية من المواد الوطنية التي يجب ان تزرع في النشء حب الوطن وتقديسه .

والمشرفون على ادارة المعارف في المملكة من الذين لهم جولات ومواقف مشرفة في تاريخ الوطنية والجهاد القومي

الشركة العقارية تعمل

وافقت الحكومة على السماح للشركة العقارية لانقاذ اراضي فلسطين ، التي اسستها الجامعة العربية قبل انتهاء الانتداب لمباشرة العمل في الضفة الغربية من المملكة الاردنية الهاشمية. والمعروف ان المبلغ المرصود لهذا الغرض يبلغ مليون جنيه وانه سيستغل في انعاش المزارعين ومساعدة التجار واصحاب المؤسسات الصناعية وغير ذلك في اعمال الانعاش .

ومدير هذه الشركة هو المحامي انطون بك عطاالله من كبار العاملين في الحقل الوطني وهو يسعى الان الى تنظيم مكاتب الشركة في مدينة القدس تمهيدا لمباشرة العمل بعد دراسة المشاريع التي تجد الشركة من الفائدة للبلاد تحقيقها وهي خطوة عملية جاءت في وقتها، والبلاد في اشد الحاجة لها .

عصابات اسرائيل

في كل يوم حادث يطير معه الحلم والصواب ، وحادث اليوم لا يصلح السكوت عليه بحال ، فقد القت العصابات اليهودية القبض على احدى القرويات وطفلها على الحدود واساقوها الى مركز البوليس حيث اعتدى خمسة من اليهود على عرضها حتى تركوها في حالة قاتلة. وقد هرع رجال الهدنة المفتركة حيث باشروا التحقيق وفحص السيدة وتقديم تقرير طبي عن الحادث المستنكر .

لقد اعتدوا على الارواح والمقدسات والحرمات والاعراض فواعتصماه...

ليت للبراق عينا فترى الخ...

مصارحات الصريح

الموظفون يطلبون الطمأنينة والاستقرار !

— ١ —

رأت الحكومة اجراء تنقلات بين كبار موظفيها وصغارهم لدعم الاداة الحكومية وتنسيق اعمال الادارة لتوجد الانسجام فيها حتى تعمل وتنتج وتسهل قضاء مصالح الجمهور ، لا سيما والتبعات الملقاة على عاتق الحكومة ثقيلة والامال المعلقة عليها كبيرة في مثل هذه الظروف التي تجتازها البلاد ، ولكننا فوجئنا بالغاء تنقلاتها الاخيرة بدون ابداء الاسباب حتى صار رجل الشارع في حيرة لا يدري هل بني النقل على اسباب والغي لاسباب جوهرية ؟ ام ان سياسة الوفود و « الوساطات » والالتماسات هي التي فعلت فعلها في الحالين فجرى النقل وانتهى الى الالغاء في طرفة عين ؟

هذا هو السؤال ؟ . . .

فالذي يهمنا من امر هذه التنقلات وهي تتصل بحياة طائفة كريمة عاملة في الامة ان يجد الموظف الاستقرار والطمأنينة في اعماله ومستقبله ، ذلك ان الاستقرار والطمأنينة شرط اساسي لانتظام اعماله واخلاصه في عمله .

ان لنا في معالي وزير الداخلية الامل الكبير بان يضع اساسا للاستقرار والطمأنينة حتى يعمل الموظف في هذا الجو فيفيد وينتج ، ويكون امينا على مستقبله ورزق عياله محفوظ المكانة موفور الكرامة محترما بين الناس فلا يكون كريشة في مهب الرياح ، او كرقاص الساعة ، لا يستقر على حال من القلق !

فقاقيع البعثيه

— ٢ —

والبعثيون ان كنت لاتعرف فريق من شباب الامة اشتهروا (بصيد) الوظائف والتكالب عليها ، فهم في الحكومة ، وفي وكالة الغوث ، وكانوا سابقا في المكاتب العربية عبيد الاستعمار وخدام المصالح الاجنبية ، يقضون نهارهم في مكاتب اعمالهم حتى اذا جاء الليل خرجوا كالخفافيش يسكرون ويرقصون ويهرفون بالاخبار الى الاجانب يلقطون في اذانهم الاسرار باسم النقد والصراحة والتذمر في سبيل حياة افضل وعالم أحسن .

انا اعرفهم واحدا واحدا ، فهم شباب مائع خانع لايملك الا اللسان ولايعرفون من المثل العليا الا الفاظا يرددونها للخداع والتضليل ، ولا يعرفون من الوطنية الا ان يتربعوا على الكراسي ويقبضون المال لارتداء الملابس وافتراس الطعام ، واحتساء المسكرات في جرأة وقحة واستهتار .

اين اعمالكم ؟ ..اين مشاريعكم ؟ اين « القدوة ...والمثالية » التي تضربونها للشعب في حياتكم ومسلككم ؟ ... تحملون على الحكومة وغيرها وتتراكضون للارتماء في احضانها ... وتطلبون الاستقلال والحرية وتتساقطون كالذباب على وظائف الاغاثة وغيرها ... حتى اذا استويتم على الكراسي نسيتم كل شيء وتذكرتم الكلمات الجوفاء التي اصبحت لا تخدع احدا ولا تستهوي [illegible] ناشئا في الصفوف الابتدائية .

الم يحن الوقت لكي تفهم ان الكلام الاجوف لاقيمة له ، وان عصر التهويش والدجل قد انقضى ؟ وان قيمة الشباب يدعمها العمل والانتاج ؟

[illegible] فقاقيع صغيرة ضخمة الصوت والزبير [illegible] تلاسية للشباب والامة فاما ان تصرفوا حياتكم في اللهو والعبث والمجون ... واما ان تعملوا عملا واحدا يعود على الامة بالخير فقد وصلنا الى مفترق الطرق فاما عهد جديد يقوم على الاعمال والتضحيات ... واما ان تنزلوا عن المسرح لان الشعب كره التضليل وعاف التهريج

ايها البعثيون قليلا من الحياء !

بطاقات شخصية

الجنرال رايلى

حمامة السلام التي ذبحها اليهود

لجنة الهدنة المشتركة

اللجنة التي لا يدل عليها الاسم الكريم

رجال هيئة الامم

حانوتية جاؤا لدفن الشعب حيا

هيئة الغوث

شعارها ساعة لقلبك ودقيقة لربك

معاهدة رودس

الحوت الذي بلع « المثلث » واخوانه

اسرائيل

عصابات من اللصوص والسفاكين والدجالين

الصحف الحرة

تموت الحرة ولا تأكل بثدييها

الشعب الفلسطيني

انا الغريق فما خوفي من البلل

اللاجئون

الشرارة او نار الله الموقدة

الشيوعية

الذئاب التي انطلقت من خيام اللاجئين

ورق التوت

وبنات صهيون العاريات !

بمناسبة تقنين الالبسة في المنطقة اليهودية واحتجاج اليهود على التضييق الذي تفرضه الحكومة على السكان ابتدع احدهم طريقة فذة للاعراب عن احتجاجه فاخلى واجهة معرضه من المعروضات واوقف فيها ثلاث فتيات عاريات الا من ستر لا يزيد عن حجم اوراق التوت ، ووضع لافتة كتب عليها حوريات من جنة عدن . وقال ان النقط المخصصة لارتداء كل سيدة لا تكفي للحصول على ورقة التوت .

وتقول الصحف اليهودية ان الفتيات اليهوديات رحبن بالنظام ولا يبدين اي انزعاج من قلة النقط لانهن من انصار العرى .

وعلقت الصحف العبرية على هذا الحادث بقولها : هذه هي نتائج انظمة النقط ، والتي ستصبح معها عراة كهؤلاء الفتيات .

هذا وقد تجمهر الناس لمشاهدة الفتيات العاريات طبعا !

قارص بادى

شباب اليويو في يافا يذكرون ولا ريب المغنية اليهودية الشقراء التي كانت تغني على مسارح تل ابيب وتسرق من شبابنا الاموال بشتى الوسائل . .. هذه الشقراء عملت طويلا على مسارح بيروت ثم سافرت مؤخرا الى القاهرة لتغني باللغة العربية يا ام العبايا وغيرها . . . انها جاسوسة وامرأة خطرة حبذا لو طردتها الحكومة المصرية لانها قديرة في اصطياد الشباب والاموال .

التقدم بالسنتمترات

في البلاغات الاميركية ان جيوشها الجرارة تتقدم بالسنتمترات بينما يتقدم العدو بالاميال . وهذا تواضع محمود وصراحة اميركانية مشكورة فالى الامام !

يخلطون الطحين

ضج اللاجئون من الطحين الذي يوزع عليهم ، فهو مخلوط — كخليط موظفي الغوث — من اصناف كثيرة تجعله اسود من سيرة الموظفين اياهم ، مر المذاق لا يطاق ، فهل هناك سر في اهمال مراقبة الطحين وارغام المطاحن على تقديم طحين نظيف ؟.. حاشا الله من الاسرار التي يتحدث عنها العارفون ببواطن المطاحن ... الا يكفي اللاجيء قطع عيشه حتى تسودون عيشته وتخلطونه بالمرارة ؟ اتقوا الله !

لجنة التوفيق والطعام

عندما تناول اعضاء لجنة التوفيق الدولية طعامهم على المائدة الملكية السامية في قصر رغدان العامر اظهروا اعجابهم بالطعام وجودة الطهي ولاسيما البامية واستأذنوا في شكر الطاهي ، فاذن لهم بذلك فحضر الطاهي يرتدي ملابسه البيضاء ، فشكروه وتمنوا له « توفيقا » دائما في طهي الطعام فانصرف مسرورا وهو يقول صحتين !

سكرتيرة الامير فيصل

اختار سمو الامير فيصل آل سعود الآنسة ايفلين خوري سكرتيرة حسناء لسموه . وهي فتاة لبنانية خريجة الجامعة الاميركية في بيروت وتقول الصحف اللبنانية انها تحب الفاكهة حتى انها علقت اجاصة في اذنها بدلا من القرط .

قصة الصلح مع اسرائيل

أو الثعلب اليهودي والديك العربي

برز الثعلب يوما   في ثياب الواعظينا
ومشى في الارض يهدي   ويسب الماكرينا
يا عباد الله توبوا   فهو كهف التائبينا
واطلبوا الديك يؤذن   لصلاة الصبح فينا
فأتى الديك رسول   من امام الناسكينا
عرض الامر عليه   وهو يرجو ان يلينا
فاجاب الديك عذرا   يا اضل المهتدينا
بلغ الثعلب عني   عن جدودي الصالحينا
عن ذوي التيجان ممن   دخل البطن اللعينا
[illegible] من ظن يوما   (ان للثعلب دينا)

الفصل الاخير في مهزلة بنك الامة العربية

تأسيس بنك جديد باسم البنك العربي المصري

وهكذا انتهت رواية بنك الامة العربية بضياع اموال عرب فلسطين التي نقلها عطوفة احمد حلمي باشا الى مصر ، فانه اسس هناك بنكا جديدا باسم البنك العربي المصري لاعلاقة له بالبنك القديم ، وعين مجلسا لادارته من عطوفته طبعا ، ومن ابنه محمد بك ، ومن الاستاذ محمد يونس الحسيني ، ومن بعض الشخصيات المصرية ، وقد ساهموا في رأسماله الذي بلغ ثمانية الف جنيه والغريب ان بنك الامة ساهم بالاموال الموجودة فيه ايضا كفريق من الفرقاء المساهمين . ومن الطف المفارقات ان الباشا المدير رئيس حكومة عموم (فلسطين) سعودي الجنسية ، وابنه البك سوري الجنسية ، والاستاذ محمد يونس اغفل توضيح جنسيته فظل بلا جنسية .

ان عمل احمد حلمي باشا جري . يذكرنا بافظع قصص التلاعب والخداع التي اقدم عليها كبار لاعبي (جلا . جلا) او الثلاث ورقات [illegible]

وغدا يستبدلون اسم بنك الامة في سوريا (بالبنك العربي السوري) . اما فروع البنك في فلسطين فلا تزال في حالها المريض التي يرثى له جميع العملاء .

شيوعي يحوم

حول دار مفتي فلسطين

ضبط رئيس حرس الهيئة العربية العليا الشيوعي اليهودي اصلان كوهين وهو يحوم حول منزل سماحة الحاج امين الحسيني في الحلمية بالقاهرة وقد رفض الاجابة على اسئلة البوليس فاعتقل رهن التحقيق .

الضرب على الكتف

من العادات الجميلة التي انتشرت بين تجار العرب في اميركا انهم يضربون الزبائن على اكتافهم عندما يريدون السلام عليهم .

وفي اعتقادنا ان هذه العادة لطيفة جدا لان بعض تجارنا يضربون الزبائن على الرأس او الظهر فيحطمونه تحطيما شديدا لا رحمة فيه ولا شفقة .

طفرعه ويتبرع !

تبرع لبنان بمبلغ خمسين الف دولار وقدم العراق مبلغا مماثلا كمساعدة رمزية الى كوريا وقد صرح رئيس حكومة سوريا « ان امكانيات سوريا لا تمكنها من تقديم اية مساعدة الى كوريا مهما كانت هذه المساعدة ضئيلة » .

وقد بحث مجلس الوزراء السوري في احد اجتماعاته الاخيرة مسألة تقديم مبلغ من المال الى كوريا فلاقى هذا البحث معارضة شديدة ففي سوريا من هم بامس الحاجة الى هذه المساعدة وخصوصا اللاجئين الفلسطينيين الذين كان للامم المتحدة نصيب وافر في تشريدهم .

وهكذا يكون لبنان والعراق الدولتين العربيتين الوحيدتين اللتين آثرتا تقديم المساعدة ... الى كوريا الجنوبية !

ضعنا بين المواسم

في موسم الصبر يقولون للاجئين سترجعون الى دياركم في المشمش . وفي موسم المشمش يقولون لهم الصبر طيب ، فمتى يبرون بوعدهم ؟ لقد اكلوا الصبر باشواكه ولا يزال موسم المشمش بعيدا بعدها صبر ايوب !

اغاثة او اجهاز ؟

عقدت اللجنة التنفيذية العامة لمؤتمر اللاجئين الفلسطينيين في لبنان اجتماعا خاصا امس بحثت فيه السياسة الجائرة المتحيزة التي ما انفكت لجنة الاغاثة والتشغيل التابعة لهيئة الامم المتحدة تتبعها في شؤون التوظيف والاغاثة حيال الاغلبية الساحقة من اللاجئين واستخدامها فقط الاجانب وعملاء الاستعمار والانتداب في وظائفها ولما كانت هذه السياسة قد اوجدت تذمرا عاما في صفوف اللاجئين ونقمة في اوساطهم يخشى من عواقبها قرروا عقد اجتماع فوق العادة لدرس هذه الحالة المؤسفة .

« الهدى » فن !

سئل العم « هاري ترومان » لماذا اطلقوا عليك هذا الاسم ؟

فاجاب :

لان الشيوعيين « هروني » في كوريا !

لاجئون الى الغوث

يعيش بعض اللاجئين من ارزاق هيئة الغوث الدولية ولهذا لا فضل للدول العربية عليهم سوى بتشريدهم وتسليمهم للصليب الاحمر وهيئة الغوث فشكرا « لمساعي » دولنا المظفرة التي كانت اصل هذا البلاء الاحمر والازرق !

القياصرة الاباطرة

ينشرون الشيوعية في بلادنا

نعم ان قياصرة هيئة الغوث واباطرة هيئة الامم ينشرون الشيوعية في بلادنا ، فانهم بتصرفاتهم وبذخهم واسرافهم وانفاقهم الاموال المخصصة للاجئين انما يزرعون الكراهية والحقد والشيوعية في النفوس الحزينة اليائسة

انهم يذهبون الى خيام اللاجئين في سياراتهم مع حسناواتهم فيقضون بضع دقائق يشطبون فيها بطاقة ، او يقطعون رزق طفل ، او يطردون عاملا ثم يعودون لطعامهم وشرابهم وقبض خرجراحاتهم من اموال اللاجئين

ايها القياصرة لقد دالت دولة قيصر وستدول دولتكم قريبا لان دولة الظلم لا تدوم .

يتحاشون التقسيم

في المأدبة الفخمة التي اقامها معالي وزير الخارجية محمد باشا الشريقي على شرف اعضاء لجنة التوفيق الدولية في مزرعة الجبيهة تجنب الضيوف « تقسيم » الخروف وحاولوا « التوفيق » بين مختلف الاصناف . وقد ساد هذه الحفلة جو لطيف من البشاشة والسرور مما شجع الضيوف على تناول اكبر كمية من الطعام فدعا لهم معالي الوزير بالصحة والتوفيق في الحل والترحال وتحقيق الامال .

ساعاتهم تدل عليهم

في حركة الهرب الواسعة التي يقوم بها الجيش الاميركي في كوريا امام جيوش الشيوعيين حسب خطة مرسومة « انبثقت » من عقلية قواد العم ترومان — اكتشفوا عددا كبيرا من الشيوعيين الاميركان لانهم هربوا ثماني ساعات ثم جلسوا ..

والسر في ذلك ان كل شيوعي لايحارب او يعمل سوى ثماني ساعات ثم يستريح اراحنا الله منهم جميعا .

يزحفون على الركب

اعلن ناطق بلسان الجيش الاميركي المحارب في كوريا انهم بدأوا يزحفون من الخوف على (ركبهم) او كما يقول الاتراك (يري يط) افندم !

شباب وبنات اليويو

— قرر بنات اليويو الاستفادة من الكفاءات المسكرة في عقولهن فالفن جماعة للاناقة واخرى للاتيكيت وثالثة للدفاع عن الحرية الشخصية التي خنقها الآباء .

— سئل احد شباب اليويو من هو البطل الذي يحبه ؟ فاجاب :

اسكندر « ذو القرنين » !

— قال احد شباب اليويو متى يصل العلماء الى القمر ؟ فاجابته احداهن :

كن متواضعا وصل الي فانا قمر الارض

— يصر بنات اليويو على ارجاع الشاطيء ففرح بذلك الوطنيون وعدوها بادرة قومية طيبة ، ولكننا علمنا ان الشاطيء المطلوب هو شاطيء الغرام فاحمي على الوطنيين .

— طير شباب وبنات اليويو برقيات احتجاج صارخة الى معالي وزير التجارة لانه يريد زيادة التعريفة الجمركية على الروج والحمرة واقلام الحواجب ورموش العين .

— سيقيم بنات اليويو معرضا للجمال في رام الله لاثبات ان في بلادنا جمالا يدوخ الرؤوس .

— سافر وفد من بنات اليويو الى بيروت لاستحضار هوا جديدا من جبل لبنان بشرط ان يكون من الهوى العذري

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

المستر ترومان — كوريا

يتقهقر جيشكم بالاميال ويتقدم بالامتار فهل تجهلون عمليات الطرح ؟... ستعرفون الطرح جيدا عندما (يطرحكم) الاعداء ارضا فتذوقون ، كما ذقنا ، حسرة العدوان والخذلان !

« العرب »

لجنة التوفيق الدولية — القدس

اخاف ان ينطبق عليك المثل المعروف « تيتي تيتي .. مثل مارحتي... مثل ماجيتي » .

« جحا »

اسرائيل — . . . .

لقد طفح الكيل ولم يبق في زجاجة الصبر ولا نقطة واحدة ، فاحذروا ثورة الشعوب اذا كانت الحكومات مقيدة بالمعاهدات والاتفاقيات ، والشعب اذا ثار انقلب الى حديد ونار .

« المجاهدون »

فوزي القاوقجي — مصايف لبنان

يسلم عليكم المثلث ومصايف جنين ورام الله ، كيف حال الاثاث الذي نهبه جيشكم الباسل واستقر في قصركم العامر ؟ لقد انقذتم من اموالنا واثاثنا ما يمكن انقاذه بدلا من انقاذ الوطن الله يهدكم ويسعدكم !

« الصريح »

عطوفة احمد حلمي باشا — البنك

انتم رئيس حكومة عموم فلسطين ، تحملون الجنسية السعودية ، وتقيمون في مصر ، كلها متناقضات تبعث على الضحك ... وشر البلية ما يضحك ... حقا لقد هزلت حكومة عموم فلسطين حتى سامها كل مفلس في بنك الامة .

« التجار »

جنود جيش الانقاذ

لايحاربون في كوريا

تطوع فريق من جنود جيش الانقاذ — ماركة قاوقجي اخوان — في صفوف الديمقراطيات وكانوا خليطا من جميع البلاد العربية فلما احتدمت المعركة صاح العراقي :

ماكو اوامر وجلس

وصاح السوري :

مالي مصلحة سيدي ونام ، وهرب اللبناني الى صفوف الاعداء لان لبنان فوق الجميع . اما المصري فرقعت البندقية من يده لان بلاده على الحياد

واستل اليمني سيفه وانشد :

خـــلى السيف يقـــول !

اما الفلسطيني فقذف قنبلة على الطرفين وقال :

ان الجميع اعدائي فاهلكهم يارب :

سؤال وجواب ؟

سأل احد زعماء الحلفاء رجلا المانيا عن المدة التي يمكن المانيا ان تستعيد فيها مكانتها العالمية فاجاب الالماني على الفور :

« بعد اثنين وعشرين عاما »

فدهش السائل وقال له : ولم قدرت لذلك هذه الاعوام الاثنين والعشرين ؟ فاجاب الالماني بقوله ، ان الحلفاء قرروا احتلال المانيا مدة عشرين عاما ، فاذا ما انتهت هذه الاعوام العشرون . فان المانيا لاتحتاج الا الى عامين اثنين لتستعيد مكانتها الدولية .

حفلة صاخبة

اقامت احدى سيدات اليويو حفلة كوكتيل ومعناها بالعربي .. خمر وعربدة .. بمناسبة قدوم احد رؤساء هيئة الغوث ، وبعد أن شرب الجميع حتى فقدوا وعيهم القومي والسياسي والبشري وطرحوا كراماتهم — على اقدام بنات اليويو — اخذوا يرقصون ويغنون الى ساعة مبكرة من الصباح حينما ضجت ادارة الفندق من عربدتهم وقطعت عنهم تيار الكهرباء فسرهم ذلك لانهم يحبون الظلام ونور بنات اليويو فيه الكفاية

اتفاق عجيب

قال لنا احد الشباب ان ارقام ميزانية الضفة الغربية توازي ارقام عدد سكان اسرائيل تقريبا فنرجو للميزانية المراد الزيادة ولسكان اسرائيل النقصان الشديد .

يتظاهرون بالجنون !

صرح مدير التجنيد في اميركا ان عددا كبيرا من الاميركيين فروا من الجندية ويقدر عددهم بـ ٣٢ في المئة من مجموع المطلوبين .

وقد ضبط بعضهم وهم يتظاهرون بالجنون والبله حتى لا يذهبون الى الحرب . وقد اقترف بعضهم سرقات حتى يحكموا بالسجن ، ويعفوا من الجندية لانهم من اصحاب السوابق !

اخبار الزميلات

— انتقلت الى رحمة الله حيث تستريح الى جوار زميلاتها المرحومات مجلة العصا بعد عمر قصير فانا لله وانا اليه راجعون ولاحول ولا قوة الا بالله ... حوالينا اللهم لاعلينا !

— طلع علينا سكرتير احدي الزميلات الاسبوعية التي تصدر في عمان بمقال طويل هجا فيه الصحافة والزملاء وارغى وازبد ليوهم القراء انه شجاع فلو كانت عنده الشجاعة الكافية لقال لنا في مقاله ماذا يريد ومن يعني ؟... ولكنه جبان قذر تعلم قلة الادب في ملاهي ومواخير عبد المسيح في يافا.. وان عاد ، فليعذرنا احد الزملاء الذين نحترمهم ، ان ننشر الماضي والحاضر ولعنة الله على هذا الزمن الذي صار امثال هذا « ... » صحفيا يعظ في الاخلاق والوطنية ... ولكن ربما كان له في المقال « التوقيع » فقط لأنه جاهل امي وسمسار راقصات !

— يصدر في اول هذا الشهر العدد الجديد من زميلتنا (صوت الخليل) وفيه ما لذ وطاب من جميع اصناف ما يطلبه المستمعون والقراء ... وصوتها اصلي خير الاصوات التي ظهرت مؤخرا في الاسواق فالى الامام ياحجازي باشا

— لم تصدر جريدة (الاخوان) لان اخواننا يستعدون لاصدارها في حلة خضراء قشيبة من حرير واستبرق

— صدرت مجلة (فتاة الغد) في رام الله وفيها مقالات كثيرة للرجال ، فنقترح ان يسموها فتاة وفتى الغد . وقد زفت الى قرائها التهاني بعيد الاضحى الذي لم يات بعد ، فاستدركت المجلة هذه الغلطة (برقعة) كانت ظاهرة لعيون القراء

— صدرت (الهدف) الغراء « سرا » في اوساط خاصة عملا بالارستقراطية التي تسمى اليها زميلتنا الغراء

خطوات فى التربية

٧ ـ التربية الوطنية

.. وقال ولدي : اقصص علي يا أبي قصة النكبة التي حلت بنا وكيف تشردنا في الآفاق ؟ قلت : انك صغير السن يا اسامة ولكنني ساحدثك عنها حديثا فيه العظة والعبرة : كنا نعيش يا ولدي في ارض طيبة ، تدر علينا الخير وكنا في رغد من العيش ، اتذكر يوم كنا جالسين على شاطىء البحر في يافا ، ذلك الثغر الجميل وهممت ان تقذف نفسك في البحر لتسبح فيه وتمرح ، الا تذكر جلستنا تحت اشجار البرتقال تتفيأ تحت ظلالها وقد تضوع منها اريج يحاكي الورود والياسمين في طيب رائحته ؟ اتذكر يوم كنت تلهو وتمرح في رياض بلدتك الجميلة مع اترابك الا ما ابهى الايام وما احلاها يا ولدي ، وكنت تعتز في مدينتك وتباهي بها رفاقك الى ان كان ذات يوم صحت المدينة فيه وقد استولى الوجوم على اهلها ، وكان ذلك بعد ان قررت جماعة من الناس غريبة عنا تقسيم وطنك العزيز الذي نشأت فيه وترعرعت ، بينك وبين اليهود ، فتغضب العرب يا اسامة وحق لهم ان يغضبوا وهبوا للدفاع عن وطنهم الحبيب يبذلون النفس والنفيس الى ان نفذت ذخيرتهم من الاسلحة ولم ينفذ ايمانهم ، فوقعت مدينتك الجميلة بيد العدو وتشرد اهلها في الآفاق ، وما ان اهل الخامس عشر من ايار حتى تدخلت الجيوش العربية — وليتها لم تدخل — فقد دارت الدائرة علينا وضعف عدد المتشردين في الافاق فسقطت بقية المدن كما تتساقط اوراق الاشجار في الخريف ولم يبق لنا سوى الجزء الجبلي الباقي في وطنك العزيز الذي تعيش فيه الآن ، وهكذا خسرنا يا ولدي الجولة الاولى من معركة الحياة والموت ، قال ولدي : اجازع انت يا ابي وهل استولى عليك الجزع واليأس ؟ كلا .. لا يا أبي لئن فقدنا السلاح والذخيرة والبلاد العزيزة فاننا لم نفقد ايماننا الذي لا تزعزعه الخطوب والاهوال . قلت : وهل اعتقدت في الجزع واليأس من هول النكبة يا ولدي ؟ لا يا اسامة ان النكبة التي حلت بنا لن تزيدنا الا عزيمة وكفاحا وقد كانت النكبة لنا بمثابة منبه الساعة للنائم ، ايقظتنا من رقاد واثارت بصائرنا وعرفتنا كنه انفسنا وعلمتنا دروسا لم نكن نعرفها قبلا ، لقد كان العدو يواصل استعداداته اناء الليل واطراف النهار وكنا نعتقد في انفسنا ان باستطاعتنا التغلب عليه بسهولة ولكن خاب فألنا ، ولن تكون الهزيمة شيئا يذكر ما دام الايمان متغلغلا في الصدور في نيل حقنا والثقة في قابليتنا للحياة والقدرة على التغلب على الصعاب ، اجل ان في العرب جذوة لا تنطفىء وان في الاسلام روحا تدفع الى المعالي روحا زكية تأبى الذل والضيم وهي قوى كافية للتحرر والانطلاق من القيد والاسر ، وليست الهزيمة بشيء اذا ما آمن العرب بحقهم في الحياة وان القوم الذين انجبوا عمر بن الخطاب وخالد وصلاح الدين لقادرة على ان تنجب امثالهم . قال ولدي : اجل يا ابي انها قادرة على ان تنجب امثالهم الست تراني احدهم ؟ قلت وهكذا انتم يا رجال الغد تستهويكم البطولة منذ نعومة اظفاركم اجل انني لاعتز بك يا ولدي ، ولن اليأس من الجيل الجديد الواعي نسل العرب الخالدين ، وان جيلا يتحلى بهذه الروح السامية الدافقة للمعالي وهذه المثل العليا التي لا تعرف الوهن لا بد ان ينتصر وسينتصر ان شاء الله .

القدس : جمال الدين الحجازي

اللغة العربية

مهداة الى استاذي ...

يا لغة الامجاد ... فى الزمن الحالي
ومرتع الاجياد ... فى المحفل الغالى
كم هزت الاعواد ... هزاً كزلزال
من صوت زجر زياد ... او جلسة الغالي ؟

* * *

ماذا لها الاحفاد ... عن ارث نعماك ؟
وقت في الاعضاد ... عن ورد رياك ؟
قد فطر الاكباد ... كسف تقشاك
فمكن الاصفاد ... فى طيب مغناك ؟

* * *

ازمان بغداد ... قد سدت في الدنيا
طرت بافذاذ ... في افق العليا
من مثل استاذي ... قد درجت نشوى
من خمرك الماذي ... في غاية قصوى ..

* * *

هذا ابو الابطال ... شيمته تولاك
ندب ، له افضال ... في شرح مغناك
ان عاش زالت حال ... كادت تتوفاك
ينمي لك الاشبال ... اشدا ، لترعاك

القدس ... القيصري

روسيا تخسر اذا وقعت الحرب

ـ الاستاذ فتح الله محمد المشعشع ـ

إن الحرب بين روسيا والحلفاء آتية لاريب فيها ، ولكن هل نستطيع ان نحدد الوقت والمكان الذي تقع فيه هذه الحرب ، هذا مانشك فيه ، فالواقع ان روسيا استعدت لهذه الحرب استعدادا طويلا لامثيل له في تاريخ الشعب الروسي فان الشيوعيين بعد ان تم لهم الاستيلاء على الحكم بدأوا بتنفيذ مشروع الخمس سنوات وهو مشروع يرمي الى تقوية الصناعات الحربية . واستغلال موارد البلاد جميعها من اجل هذه الغاية ، وقد مضى على استعداد روسيا للحرب ما يقرب من الثلاثين عاما . هذا بالاضافة الى ما افادته من التوسع والفتوح التي مكنتها من بسط نفوذها على الصين ونصف اوروبا .

فمما لا شك فيه ان دول اوروبا الشرقية تخضع مباشرة للنفوذ الروسي ، واما في اوروبا الغربية فان الاحزاب الشيوعية فيها لا تقل قوة وسيطرة عن غيرها من الاحزاب . ففي كل من ايطاليا وفرنسا حزبان شيوعيان يستطيعان ان يقوما باضطرابات عامة تصيب البلاد بشلل عام اذا حدثتها نفسها بالدخول في الحرب ضد روسيا ، والحقيقة انه لو قامت حرب بين روسيا والحلفاء ، فان روسيا تستطيع ان تكتسح اوروبا في فترة لا تزيد عن الثلاثة اشهر وذلك بسبب ما بيناه ولان روسيا تملك من القوات الحربية ما يعادل سبعة اضعاف قوات الحلفاء فيها .

ولكن هل تستطيع روسيا ان تكسب الحرب نهائيا ، هذا ما نستطيع الاجابة عليه بالنفي القاطع ، فان روسيا ستخسر الحرب بكل تأكيد اذا حدثتها نفسها في اشعالها ، ولا نعني بالحرب الحرب بالقنابل الذرية ، فان روسيا قد استعدت لهذه الحرب الذرية وهي تملك عددا لا يستهان به منها ، ففي هذه الحالة يحظر استعمال القنابل الذرية كما حظر استعمال الغازات السامة في الحرب الاخيرة .

قلنا ان روسيا ستكسب الجولة الاولى وتتم لها السيطرة على اوروبا بسرعة وبسهولة ولكن هل يستطيع الغزو الروسي ان يخمد الثورات والفتن التي تشعلها الدول الاوروبية المحكومة والتي ترغب في التحرر من الاستعمار الروسي . قلنا ان السلاح الماضي في يد روسيا هي الاحزاب الشيوعية فى كل بلد والتي هي بمثابة الطابور الخامس هذا الى جانب الوعود البراقة والخيالية التي تصورها الدعاية الشيوعية من مساواة وعدالة اجتماعية ورخاء واخاء ، ولكن بعد ان يتبين لهذه الشعوب استحالة المساواة والعدالة والاخاء وذلك بسبب ان التفاوت بين الطبقات من مستلزمات الحياة ومن قوانينها الطبيعية التي لا بد منها كالموت والمرض والهرم ، هنا يبدأ التمرد وتبدأ الثورة فى هذه الشعوب التي خدعتها الدعاية الشيوعية وهنا تبدأ هذه الشعوب فى الكفاح من اجل تحرير بلادها من الاستعمار الشيوعي يتضح لنا ان روح النداء والتمرد والثورة ضد روسيا كامنة فى اوروبا الشرقية وسيمدها مساعدة الحلفاء وجيوشهم . فقد اعلن تيتو عاهل يوغوسلافيا عن تمرده واستقلاله اكثر من مرة وسيتبع الكثير من زعماء الدول التي ما زالت حتى اليوم تسبح فى فلك روسيا ، هذا الى جانب خطر الانقلاب الذي يكمن وراء كل نظام دكتاتوري يقوم على الارهاب والقوة ، وقد توقع تشرتشل زعيم بريطانيا بحدوث انقلاب فى روسيا يجب ان لا نهمل هذه الحقيقة وهي ان روسيا اذا دخلت الحرب ستجد نفسها تحارب منفردة وحدها وان غدا لناظره قريب .

«مستوصف الصريح»

ـ عيادة القراء ـ

بقلم الاستاذ : بدوى عبد المجيد

انتشرت الامراض وتفشت فى هذا الصيف حتى اصبح معظمها يستعصي على الطبيب الماهر والخبير الحاذق ، والى القارىء عينات «ومساطر» منها :

وجع القلب :

هو مرض انتشر بكثرة فى هذه الايام ويرجع اسبابه الى عدة عوامل . فهو يصيب المرء من جراء مراقبته لحالة الجامعة العربية والشعوب الاسلامية المتفككة ، وبسبب الحب الذي يحدث احيانا مضاعفات تتطور الى مغص فى القلب ، ولم يتوصل الطب حتي الان الى علاج ناجع عملي لهذا المرض وان كان بعض الادعياء يزعمون ان خير دواء هو احد اثنين اما الانتحار او الجنون ويؤكدون ان التجربة اعظم برهان .

مرض المجاملة :

يقول الاطباء انه يشبه الطعام الذي زادت حلاوته حتى اصبح «يسد النفس» كالرجل الذي زاد فى ادبه حتى قل ، يخاطبك فبين كل كلمة وكلمة «حضرتك وسعادتك وجنابك» ، يسلم عليك فتفرط فى ادب التحية ، حتى صار فى مجاملته «بهلوانا» سخيفا .

مرض التلون :

انتشر ميكروبه بين جميع الطبقات ومن اعراضه انك ترى المصاب بصديقك وعدوك حسب الظروف الخارجية لا حسب ما يصدر منك ، فهو مادحك وذامك حسب مايدور فى المجلس لا حسب رأيه وضميره وهو عابس لك وعدوك اللدود اذ تجهم لك الدهر ، وباسم لك وصديقك الحميم اذا تفتحت لك الدنيا وواتاك الحظ . بدرك اي نوع من الوزارات ستتولى الحكم فيعول نفسه وفقها ، وليتجهم لاعدائها ، ويتقرب من احبائها .

مرض الشخصية :

هو نوع من المرض النفسي تتملك شخصية المصاب حتى قد تشمل الكون باسره فيتأله على العظماء حتى تظن انه من نسل الا كاسرة ووارث الجبابرة ، تنزع نفسه الى اعلى الوظائف ، لا يرى فى الوجود الا شخصه ، واذا جلس في مجلس فهو وحده الذي يتكلم ، ولا يطرق موضوعا الا عن نفسه واسرته واولاده ونبوغه .

داء الوظيفة

هو مرض مصاب به معظم شباب الجيل المثقف ، يدخل الديوان وهو طرير الشارب ريان من الشباب والقوة والامل ثم يودعه وهو مخدد الوجه ، اشيب الشعر ، متداعي الجسم ، فقير من المنى والذكر والمال دون ان يشعر بدوران الفلك او الى حركات العالم .

وهذا المرض هو من طائفة امراض «الحسوبية» «والخاطر شن» «والوصايات» هذه هي الامراض فهل لها ادواء ؟!!!

المكتب الجديدة

١ — روح الجماعات

٢ — السنن النفسية لتطور الامم

الكتابان للفيلسوف الاجتماعي الفرنسي «جوستاف لوبون» الف اولهما عام ١٨٩٤ والف الثاني عام ١٨٩٥ ويحرر فيهما من المذاهب الاجتماعية التي كانت سائدة فى عصره ، ذ ك فبث فى علمي النفس والاجتماع روحا من التجديد والابتكار .

وقد بدا يفرق بين روح الجماعات وروح الشعوب ، اذ كان يجد للجماعة روحا ويجد للامة روحا اخرى مخالفة ، ومن ثم وضع لكل منها بحثا مستقلا ، متخذا من (روح الجماعات) موضوع كتابه الاول ، ومعالجا فى كتابه الثاني (السنن النفسية لتطور الامم) مميزا فى احدهما خصائص الجماعة ومشاعرها واخلاقها وخيالها وآرائها ومعتقداتها وزعمائها ، ودارسا فى الثاني الصفات النفسية للامم وتكوين الاصول التاريخية لها ، وعناصر الحضارة باعتبارها مظهرا خارجيا لروح الامة ، وتحول النظم والمعدات والفنون وتأثير المبادىء . في حياة الامم ، واثر الديانات في تطور الحضارات ، وما للعظماء من شأن فى تاريخ الشعوب .

ونحن نعرف للاديب الفلسطيني «الاستاذ عادل زعيتر» عناية خاصة بآثار هذا الفيلسوف الفرنسي الكبير ، وقد ترجم منها الى العربية عددا غير قليل ، وهذا هو اليوم يقدم الينا كتابيه (روح الجماعات — والسنن النفسية لتطور الامم) فى ترجمة جديدة ، اعتمد فيها على النص الفرنسي لكل من الكتابين فى طبعته الاخيرة .

ولعل من واجبنا هنا ان نذكر ان الكتابين ترجما من قبل الى العربية ، بقلم المرحوم «احمد فتحي زغلول» وظهر اولهما عام ١٩٠٩ بعنوان (روح الاجتماع) وظهر الثاني عام ١٩١٣ بعنوان (سر تطور الامم)

ويقول «الاستاذ زعيتر» في تبرير ترجمته لكتابين ترجما من قبل ، ان ما طبعه زغلول باشا منهما قد نفد ، وان ترجمته لا تخلو من (العجمة والغموض) ومن ثم امر الاستاذ زعيتر ان يترجمها من جديد ، ترجمة تتسق مع ما ترجمه حضرته من اثار لوبون

ولسنا ننكر هذه الترجمة الجديدة ، او نجحد ما بذل فيها الاستاذ زعيتر من جهد موفق ، غير انا — مع ذلك — لا نميل الى اقرار ما ذهب اليه من وصف ترجمة زغلول باشا «بالعجمة والغموض» ولعل من الذين قرأوا ترجمته للكتابين من يشهدون لاسلوبه فيها بالبساطة والوضوح والسلامة من العجمة

وقد نشرت (دار المعارف) ترجمة الاستاذ زعيتر للكتابين ، فى مجلدين انيقين يقع كل منهما فى نحو مائتي صفحة من القطع الكبير .

«الاهرام» ... (بنت الشاطىء) (من الامناء)

الزجل يشكو من شركة كهرباء القدس

خدني جيتك خود وهات ... بدنا نمشي رميات

* * *

يا سيدنا بهالاوقات ... بدنا نسمع الاخبار
بنيجي نفتح الراديات ... تانفهم منها شو اللي صار
عند الحزات والالزات ... وخصوصي وقت الاخبار
بيطفولنا كل اللمبات ... حتى يقطعوا التيار
هالشركة كلها هيلمات ... خدني جيتك خود وهات

* * *

دولتنا الهاشمية ... بتذيع بعض الاوامر
الناس بالنهار ملهية ... لرزق عيالها بتحضر
وبتقعد من عشية ... حتى نفهم شو صاير
ونسمع أول غنوية ... لحتى تيجيها الاخبار
بيقطعوا عنا خط الراديات ... خدني جيتك خود وهات

* * *

رحنا نشكي للشركة ... الموتور صار يرفضنا
لغير الشركة لمين تشكي ... هالشركة بدها تهلكنا
حالتنا صارت تبكي ... وين راحت بلديتنا
يمكن ما بتقدر تحكي ... تانشكي لحكومتنا
عندنا وزارات وبرلمانات ... خدني جيتك خود وهات

• • •

ما كفانا اول تأمين ... لوا التامين الثاني
المشترك دفع مرتين ... ليسمع اخبار واغاني
هالاستقلال اجانا منين ... ماهو حكم رباني
يا وزير الضفتين ... الجرح فى القلب جواني
فرجينا شوية حركات ... خدني جيتك خود وهات

معهم هالعيشة طويلة ... والاهالي ناشف ريقها
اللي بيقنى اصيلة ... وبقصر عن عليقها
بابور يمشي بفتيلة ... ومعدته صارت عتيقة
يلزمه شربة وتحميلة ... الصبح قبل الترويقة
يا يكثروا له هالزينات ... خدني جيتك خود وهات ـ

بيقولوا لا تطفوا النور ... بقولوا اشغال فنية
شغل الفن اصبح محصور ... لطفي النور من عشية
بتسأل المدير والمأمور ... كلهم آدون بطاقية
حتى ان سألت الناطور ... النقمية هيه هيه
كله للم المصريات ... [illegible] خود وهات

القدس ... [illegible]

اقتراحات لمقاومة الشيوعية فى مصر

نشرت مجلة الاثنين المقال الرئيسي التالي ننقله لقرائه :

فى عام ١٩٢٥ وضع البوليس المصري يده على اول خلية شيوعية فى مصر .. ومن هذا التاريخ والحرب سجال بين وزارة الداخلية والشيوعيين ..

ومضت الايام ، وتضخم كل شيء .. تضخم عدد قوات البوليس ، وتضخم الاعتماد اللازم لهم ، ولكنها لم يلاحقا تضخم عدد الشيوعيين ، ولم تستطع وزارة الداخلية ان تضع يدها على قلب الداء لسبب بسيط ، هو ان وزارة الداخلية تحارب فكرة بالهراوة الغليظة ، وتريد ان تقضي على الرأي «بالكليش» والشيوعيون فى كل مكان فريقان : فريق مرتزق لا يؤمن الا «بالمبلغ» الذي يتقاضاه وهذا قد تجدي معه القوة .. وفريق «هاو» يفني فى سبيل مبدئه ، وهذا لا يجدى معه غير اللين والاقناع .. ووزارة الداخلية لم تستطع يوما ان تفرق بين النوعين ، فحاربتهما بسلاح واحد وهو العنف الذي لا تملك غيره ..

ومعالي وزير الداخلية يؤمن بالتفريق بين النوعين ، ولولا ذلك لما اجتمع اخيرا فى مكتبه باربعة من معيدي الجامعة ذوي الميول الشيوعية المتطرفة ، ولما قضى معهم اكثر من ساعة يناقشهم ويناقشونه حتى خرجوا من مكتبه يهزون رؤوسهم ان لم يكن ندما فحيرة !

وعقب هذا الاجتماع ولد فى رأس معالي الوزير مشروع جليل .. مشروع كان يجب ان يولد منذ ولدت الشيوعية فى مصر ، فقد قرر ان ينشىء مكتبا لمقاومة الشيوعية تابعا لوزارته «ليحارب الفكرة بالفكرة» على حد قوله ..

ولكننا نود ان نقول ان الفكرة لم ولن تكون يوما من اختصاص وزارة الداخلية كائنا من كان المشرف على هذا المكتب وان هذا المكتب مقره وزارة الشئون الاجتماعية لانها وحدها تستطيع ان تقاوم الشيوعية .. وتعرف كيف تحشد الاقلام والرؤوس ، والافكار ، لتواجه الشيوعية بنفس الاسلحة التي يدعم بها الشيوعيون غزوهم فى كل مكان .. !

يجب مساعدة فقراء القدس

يجب ان تهب الهيئات والجمعيات والصحف لتطالب الحكومة بالتدخل فى امر فقراء القدس لانهم لا يجدون لقمة ياكلونها ، واطفالهم ونساؤهم فى حالة من العوز والحاجة لا يصح السكوت عليها ، لقد فقدوا اعمالهم بسبب الحوادث الاخيرة واصبحوا لاجئين يستحقون المساعدة من هيئة الغوث الدولية التي لا تزال تدرس وترسل التقارير الى عمان وبيروت

يجب على الحكومة ان تتدخل حالا فقد ساءت حالة عائلات القدس الفقيرة وبات اكثرها على الطوى ... فارحموا الاطفال على الاقل

هذا ، وقد اتصل بنا مراسلنا فى عمان ونقل الينا خبرا سارا بخصوص مساعدة هذه العائلات نرجو ان يكون صحيحا فقد ذاقت كثيرا من الجوع والحرمان

فى الحقل الزراعى

ـ بقلم الاديب الاستاذ عبد المعطي القطب ـ

دار الزمن دورته ونحن ثابتون نمشي كما مشى اوائلنا ونزرع مثلما زرعوا ولم ندخل اي اصلاح على ما فعله الاباء وما اتبعه الاجداد من حرث الارض وزرعها فما زال المحراث الذي كان متبعا منذ مئات السنين هو محراث الزارع اليوم تلك السكة القديمة المعروفة تخط فى الارض خطوطا لا يزيد عمقها عن شبر . هذه الطريقة التي تقوم بها سنة بعد اخرى دون ان تأتي بالجديد من التراب مستعملين نفس الطبقة التي استنفد منها ما يحتاجه النبات من غذاء

وانا نهيب بوزارة الزراعة ان تكثر من الآلات الزراعية (تراكتورات) وتخصص لكل قرية زراعية آلة منها تقوم بالعمل باجر ضئيل فتساعد من يحتاج الى المساعدة بطرق مرضية معقولة وتوفر كثيرا من الوقت وتزيد من الاراضي الزراعية فتأتي باطيب المحصول واجوده .

مخاتير القدس

جاءنا من مخاتير القدس ان لا علاقة لهم بقضاء مصالح اللاجئين لان لهم مخاتير منهم يقضون مصالحهم .

فهل الشكوى من مخاتير اللاجئين ؟ نريد بيانا .

شكوى من التطعيم

انا لاجىء من القدس الجديدة واتناول مؤني من القدس القديمة والان اشتغل فى الضفة الشرقية مع عائلتي وقد صدر امر بتطعيم اللاجئين وكل من لا يحضر تقطع المؤن عنه فما رايكم بالله وانا لا املك اجرة الطريق فى الوقت الحاضر ذهابا وايابا للقدس ، انصفوني .

لاجىء (س . ع)

— حبذا لو تطعم فى عمان او في اقرب مركز لاقامتك

تقرير عام

من معالجات المستشفى الاهلى العربى فى بيت صفافا وفرعه فى بيت جالا

من ٦—٢—١٩٤٨ لغاية ٣١—٣—١٩٥٠

	الاشخاص الذين ادخلوا وعولجوا في المستشفى بيت صفافا وفرعه في بيت جالا: الحوادث الطبية	الحوادث الجراحية	المجموع	العيادة الخارجية	تضميد الجراح	مجموع المعالجين
جيش مصري	٣٨٢	٢٥٧	٦٣٩	٢٥٦٧	٢٠٦٦	٥٢٧٢
جيش عربي	٤٥٢	٦٩	٥٢١	١٤٠	٣٢	٦٩٣
جيش عراقي	١٥	٧	٢٢			٢٢
السكان	١١٩٤	١٠٠٤	٢١٩٨	١٢٧١٠	٤٧٤٢	١٩٦٥٠
المجموع من ٦-٢-١٩٤٨ الى ٣١-٣-٥٠	٢٠٤٣	١٣٣٧	٣٣٨٠	١٥٤١٧	٦٨٤٠	٢٥٦٣٧

ويؤخذ من هذه الارقام ان مجموع الاشخاص الذين عولجوا فى المستشفى فى المدة المذكورة بلغ خمسة وعشرين الفا و ٦٣٧ شخصا .

دنيـانـا

— بقلم الفيلسوف الضاحك —

حتى المجانين يقرأون «الصريح»

اي بالله ! وهاك البرهان.. فقد وردتني صباح اليوم الرسالة التالية من صديقنا وزميلنا القديم مجنون رقم (١٣) انشرها بنصها وفصها دون تغيير حرف واحد فيها ، سوى التعليقات الهامشية المحصورة ضمن الاطارات:

بيت لحم — مستشفى المجانين

مجنون رقم ١٣

ايها الفيلسوف الضاحك

تحية مجنون معجب بفلسفتك الثمينة (كذا) كثيرا ما اقرأ لك تعليقاتك على صفحات «الصريح» القراء من الجنون ودنيا المجانين وهنا اود ان ارد عليك بما لي :

عزيزي الفيلسوف : كم كان جميلا منك تلك التحية والاعجاب بالجنون واهله. فليتك يا عزيزي الفيلسوف جننت مثلي ومثل زملائي (جدا ممنون)

اني يا سيدي قد فقدت عقلي من الصدمة التي اصابت هذه الامة المنكوبة بفقدانها اعز واجل مدنها وقراها وارضها الثمينة الخصبة . نعم يا سيدي لقد جننت في سبيل هذا الذي تقدم ذكره لاني سبيل ريكا وشوشانه [والله زمان]

ان جنوني للتقدم ذكره ما هو الا جنون من نوع جنون الموسيقار الخالد بيتهوفن وغيره من العباقرة العظام [ويوسف حنا مثلا!]

نعم لقد فقدت عقلي من التفكير في وطني الشهيد واهله الضحايا والعروبة جمعاء وقد اذهلني تفكيري حتى اني على الباقي من عقلي ، اذ ان النكبات والويلات التي اصابت هذه الامة كافية لان تفقد اي انسان صوابه [اي بالله] . الا توافقني بانه اصبح لزاما وحقا على كل ذي احساس قومي ان يتمتع بنعمة الجنون مثلي ؟ [مش مفهوم تماما] ، والبرهان على ذلك بان صديقنا العزيز نون [نون ، باعتبار ما قد كان، وما قد سيكون] قد تماه لنفسه ولكثير من اصدقائه [وكد لك بانه فيه فكره اليوم ، وعلى كل فهو حر]

عزيزي الفيلسوف. هل لي ان اسألك ان تتفضل وتشرفنا بزيارتك الكريمة [العفو ، تتشرف !] اترى من كثب تلك الحقيقة المجسمة في دنيا المجانين ، من اخاء وحب وتعاون واخلاص اشياء لا اظنكم ترونها الا في الخيال ، عالمكم السخيف والسلام » ... [تسهيل حياة افضل]

بيت لحم مجنون رقم ١٣

هذه هي الرسالة ، وجوابي عليها بكلمتين مختصرتين :

ما اعقلك ايها المجنون ، وما اسعدك في دنيا المجانين .

* * *

بابا صويلح

شيء غريب . كلما اتحدث عن الجنون والمجانين ، اذكر (بطل غير طبعا) صديقي العزيز يوسف حنا سيد كتاب الفرق غير منازع . ولا غرابة ، فالجنون والعبقرية تكونان الحلقتين المتجاورتين من السلسلة المشتديرة المحيطة لدنيا الحكمة والفلسفة ، وشرق يوسف حنا يبتديء من رأس الرجاء الصالح في اقصى جنوب افريقيا ، وينتهي في مضيق بهرنك على شواطيء البحر المتجمد الشمالي ، المملوء بالثلاجات الطبيعية ، والعياذ بالله ، وما اكثرها في دنيانا ، حتى في هذا البلد ذي المناخ المعتدل ، وما ابردها .

وكما تعلم ايها القاريء اللبيب ، فيوسف حنا يتعاطى مهنة الصحافة ، وقد تنقل من والى عدة صحف ومجلات حتى استقر في منطقة نفوذ «الدفاع» . ومع هذا كله فهو لا يزال خفيف الظل حتى ليقال انه خفيف الدم . ولا اقصد تجريح احد من زملائي الكرام الذين يتعاطون هذه المهنة الشريفة الشاقة ، ولكن طبيعة العمل فيها واندفاع صاحبها الى البحث والتحري والسؤال والاستفهام والالحاح ودس الانوف في اماكن ضيقة في سبيل لطش تفاصيل حادث مهم ، او السبق في نشر خبر عظيم ، اندفاعا قد يتجاوز الحد المعقول في بعض الاحايين ، فنزل منه قدم صاحبه ، واذا به يستقر في سجل البرد — لا بفتح الراء ولا بتسكينها ، ولكن بتشديدها مع ضم الباء — ابوه يا عزيزي الاخ

والذي يثقل خفة ظل الكاتب الكبير ، ويحرم المرء من التمتع لذيذ احاديثه وتهويشاته هو طرشه المتعب . ولعمر كلمته في هذا الموضوع الدقيق ، واخونا ابو يوسف ليس من كتاكيت الريش ، كما يقول اصدقاؤه الانكليز ، بل قد تجاوز العقد الخامس من عمره المديد بزمان ، واصبح الخوف من استطراشه الكامل محتقا .

وهذا ما دفع بشخصية كبيرة محترمة من اصدقائه الى القيام بحملة لجمع المبلغ الكافي لشراء جهاز السمع الحديث واهدائه الى كبير الكتاب . وسيجمع المبلغ من المعجبين باليوسف ـ لا المعجبات طبعا ـ وسبب ذلك انه دوما يدعي الطفر «وهو لاقي ياكل» ، وهو لا يحمل دراهم ابدا مع كثرة اسفاره وتنقلاته ، والحدق يفهم .

وبالنظر الى ان مركز تلك الشخصية لا يسمح لها بان تجمع الدراهم بنفسها ، او حتى ان ترسل لها الى عنوانها ، فقد كلفتني الشخصية اياها ان اعلن الى جميع المعجبين بالعبقرية الفذة ان يرسلوا ما تجود به انفسهم المتأدبة من الاموال الاميرية لهذا المشروع النبيل الى العنوان التالي :—

« بنت بابا صويلح »

مديرة صندوق رد السمع

صويلح ـ بين الفحيص والجبيهة

وموظفو بريد صويلح يعرفون تماما اين تؤكل كتف البابا ، فيوصلون التبرعات الى مقرها الاخير . وهنا تستلم بنت بابا صويلح المبلغ المرقوم ـ وسيتألف من ثلاثة ارقام حتما وعلى اقل تقدير ـ ، وتذهب بنفسها الى بيروت غيرة على اذن بابا ، لتشتري الصمامات المطلوبة حسب ذوقها الناعم الرقيق .

وفي طريقها الى بائع الصمامات في مدينة بيروت ستمر صاحبتنا التي هي بنت البابا على سوق الجميل وسوق الطويل وجادة الافرنسيين فيجتذب دقة نظرها اشباهها ما في الفترينات العامرة من كاسات النايلون وعطور الشانل وبدلات الفساتين ، فتنسى البابا والماما والدنيا والدين وتقتحم المخازن والدكاكين ، ولف بنا من هذا وصف من ذلك ، واذا بالفاتورة المحترمة تتجاوز المبلغ المرقوم ، واذا بصديقنا يتسلم برقية في صباح اليوم التالي ترجوه فيها بنت البا) ارسال عجز رصيد الفاتورة مع قيمة تذكرة الرجوع برقيا على احد البنوك .

وهنا يصعق البابا من هول الصدمة فتذهب شدتها بما تبقى من حاسة السمع بالاذن اليمنى وقد تذهب ايضا بما تبقى من العقل في الرأس الكبير ، فينفذ القدر المحتوم ، ويسجل اسم صاحبنا على قائمة الطرشان الكاملين بعنوان «الفنان المجنون» والجنون فنون ، كما تعلمون ، وما لذة العيش الا للمجانين ، والحمد لله رب العالمين .

* * *

همزة الاسبوع

قالوا جننت بمن تهوى فقلت لهم
ما لذة العيش الا للمجانين

اخبار المجتمع

اكرم زعيتر

تفضل بزيارتنا في ادارة هذه الجلة بالقدس المجاهد الكبير والكاتب والخطيب الوطني المعروف الاستاذ اكرم زعيتر ، وقد أنسنا بهذه الزيارة الكريمة وتحدثنا في كثير من الشؤون الوطنية فاهلا وسهلا ومرحبا .

سام فرج الله

قدم من القاهرة لتفقد اعمال شركة فرج الله للسياحة وتوزيع الصحف الاستاذ سام بك فرج الله ، وقد زار فروع شركته في القدس وعمان وبيت لحم وسيغادرنا الى سوريا ولبنان لهذا الغرض وقد سر من النجاح الكبير الذي ناله مكاتب شركة فرج الله عن جدارة واستحقاق .

رجا العيسى

وقدم من القاهرة الاستاذ رجا العيسى من اصحاب جريدة فلسطين وقد رحب به اصدقاؤه الكثيرون وتمنوا له النجاح في مهمته .

صفوت ابو الهدى

وقدم البلاد بعد غياب طويل السيد صفوت ابو الهدى وحل ضيفا في بيت صهره السيد زهدي النشاشيبي فالحمد لله على اسلامه .

انعام ملكي

تفضل صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم بالانعام على حضرة الكاتب الاديب والصحفي الشاعر الاستاذ عبد الله بك بري بوسام الاستقلال من الدرجة الثانية تقديرا لادبه الجم وولائه الصادق للبيت الهاشمي والعرش الفدى . والاستاذ بري من وجوه ابناء الجالية العربية في مدينة ديترويت ميشيغان في الولايات المتحدة الاميركية وينتسب الى عائلة عربية اسلامية عريقة في لبنان الجنوبي وهو واضع كتاب (عبد الله بن الحسين) الذي طبع ونشر في الولايات المتحدة الاميركيه قبل سنتين ولاقى رواجا كبيرا بين ابناء الجاليات العربية في المهجر خاصة وبين مختلف طبقات الامة العربية في سائر الاقطار العربية عامة . والاستاذ البري من المشتغلين بالقضايا الوطنية العربية وقضية فلسطين على الاخص وهو معتمد لجنة اليتيم العربي في مدينة ديترويت ميشيغان حيث يقيم اليوم فنهنيء الزميل الاديب بهذا الانعام الملكي السامي

كاشف مراد

يشاع ان سعادة الاستاذ كاشف بك مراد قائمقام الخليل سينقل الى مثل وظيفته في نابلس ، وهذه ترقية لسعادته يستحقها عن كفاءة وجدارة واستحقاق .

الاطراف الصناعية

لرابطة المناضل الجريح

علمنا ان كمية كبيرة من الاطراف الصناعية قد وصلت الى عمان بعد جهود كبيرة بذلها رجال المناضل الجريح في القدس لدى الحكومة اللبنانية وستوزع على المناضلين الجرحى قريبا .

مدرسة روضة الاطفال الحديثة

تدعو رهطا كريما من رجالات المدينة لزيارتها

لبى دعوة مدرسة روضة الاطفال الحديثة بالقدس رهط كبير من رجالات المدينة من مختلف الهيئات والدوائر الحكومية ليشاهدوا باعينهم جهود مربيتين فاضلتين اسستا مدرسة على احدث اسس التربية والتعليم ولا نبالغ اذا قلنا عنها انها تفوق المدارس الحكومية والاهلية الاخرى بمراحل لانها مدرسة نموذجية تهتم بالعلم والتربية والاخلاق ، ويعيش الطالب فيها في جو من العناية الفائقة والملاحظة الشديدة .

ولقد زار ضيوف المدرسة صفوفها واطلعوا على سير التعليم فيها . فاعجبوا بجهود افراد نذروا انفسهم للعلم والتعليم بوسائلهم القليلة واخلاصهم الشديد متابعة لخدمات طيب الذكر المرحوم الشيخ محمد الصالح مؤسس كلية الروضة والمعلم الاول في مدينة القدس التي سوف تظل تذكر له خدمته للتربية والتعليم .

اسست المربيتان بهيجة وزكية الصالح مدرسة روضة الاطفال الحديثة فتوافد عليها ابناء العائلات وغيرهم فامتلأت بهم فشكرتا الله على هذا التوفيق والنجاح الذي شجعهن وزاد في عزيمتهن وتدرجت الروضة الى ان اصبحت حديقة غناء يرتع فيها فلاذنا الاعزاء كل ذلك بجهد شخصي لم تساعدها فيه البلدية ولا دائرة الشئون الاجتماعية ، ولا وزارة المعارف ولا هيئة الغوث ، ولا المجلس الاسلامي الاعلى فكان لذلك الدهشة والاستغراب والحزن الشديد لان المدارس الخاصة يجب ان تساعدها الهيئات والوزارة تشجيعا لها ورعاية للطلاب الفقراء من اللاجئين وغيرهم الذين وجدوا متسعا لهم في صفوفها

وخلاصة القول ان مدرسة روضة الاطفال ترفع رأس الامة فخرا لاننا في حاجة الى امثالها في نهضتنا الحديثة .

غش دقيق اللاجئين

رغم الارباح الطائلة التي تنهال على اصحاب المطاحن اقلها عشرة جنيهات ربحا للطن الواحد يستعمل الطحين من ثلاثة او اربعة اشكال وهي القمح والشعير والذرة حتى الزوان الذي يسبب امراضا كثيرة ويسبب الدوخة والقرحة في المعدة والامساك .

ومع كل هذا وذاك يأتي بعض اصحاب المطاحن الى السوق ويشتري النخالة التي تستعمل للحيوانات ويخلطها في الطحين مرة ثانية حتى تزداد الارباح ويصاب اخوانهم اللاجئون بالامراض .

لذلك نلفت انظار المسؤولين والمراقبين من الحكومة وموظفي لجنة الغوث وخاصة دائرة الصحة لفحص الدقيق الذي يقدم للاجئين .

رام الله «لاجيء»

ملاحظات سريعة ـ بقية ـ

واننا نردد مايشعر به عامة الناس من رغبة اكيدة لتعديل الموازنة واعادة النظر فيها على نور الواقع وهدى من الاحتياجات الضرورية لاسيما وان اقساما متعددة من الضفة الغربية لاتستطيع دفع الضرائب المتراكمة على الاملاك فيها بسبب حالة الحرب في البلاد والتدمير الذي لحق بهذه الاملاك ومنها مثلا منطقة الشيخ جراح .

فلا بد والحالة هذه من زيادة الحصة من الجمارك لتعديل الموازنة وايجاد موال لانفاقها على المشاريع الانشائية وسنعود الى بحث الميزانية بتوسع وتفصيل في اعدادنا القادمة .

لا يحضرون الحفلات الخيرية

ويسارعون الى حفلات الكوكتيل

لاحظنا مؤخرا ان رهطا من كبار الموظفين والوجهاء يتعذرون عن حضور الحفلات الخيرية والاجتماعات العلمية وغيرها بينما يسارع حضراتهم الى حضور حفلات الرقص والكوكتيل والطعام في الميعاد المحدد ليت حضراتهم يشعرون بتقصيرهم فان لكل مقام مقال ومجال ؟ وساعة لربك وساعة لقلبك ؟ فلماذا تقاعس كبار الموظفين والعلماء والوجهاء فمن يلبي ؟ اتقوا الله في امتكم

وكالة الغوث ـ بقية ـ

بها عدد من الموظفين ردحا من الزمن حتى تنضب الاموال الموجودة لدى الهيئة ثم يعودون الى بلادهم وقد تلذذوا بالرواتب الضخمة ، وتزودوا بالمزاعم عن الخبرة في مساعدة اللاجئين لكي يتسنى لهم العمل في بقاع اخرى منكوبة . ان سكرتارية هيئة الامم المتحدة لا تعلم عن اعمال هؤلاء الموظفين الا ما ينقلونه لها في تقاريرهم ، ومن طبيعة الحال ، واستنادا الى العقلية الانكلو ـ سكسونية فانهم يهولون ويبالغون

ولسنا ندري كيف انتقتهم ، او كيف انها تنتقيهم ، فقد اثبت الواقع ان ابصارهم مركزة على الراتب الشهري والتمتع بالسيارات والحفلات ، واما اللاجئون فليفعل بهم الايام ما تشاء .

فهل من هيئة عربية تتولى عن اللاجئين شرح الوضعية الحقيقية لهيئة الامم المتحدة لان الدول الاعضاء ومنها الدول العربية لم تقرر التبرع بالاموال لتضيع هباء منثورا وكلها تستغل احسن استغلال في مساعدة اللاجئين وانعاش البلاد ، ولا ريب ان الهيئة ترغب وترحب بالحصول على معلومات من الطرف الثاني . . . الطرف الذي يسيطر عليه ويتولى مقدراته بروين اخوان .

الموظف ـ بقيـة

فيها ولولاه لطوحت احداث السياسة بامنها واستقرارها ونظامها .

اتينا على ما تقدم بسبب ما يشعر به موظف الضفة الغربية من عدم استقرار او اطمئنان الى مستقبله في الخدمة ، واذا صح ان النكتة هي الانعكاس الحقيقي لما يجول في خواطر الشعب فان النكتة التي يتندر بها الشعب والموظفون هي ان من الافضل للموظف ان يكلف نفسه مشقة الذهاب الى دائرته في الصباح قبل ان يتصفح الصحف ليتاكد من انه ما زال موظفا في الخدمة ...

لقد كان اصغر موظف ابان الانتداب ارسخ في وظيفته من جبال فلسطين ولم يكن باستطاعة احد النيل منه او الحاق السوء به الا اذا كان هو الجاني على نفسه فارتكب مخالفات اخلاقية عالية تتنافى ونزاهة الحكم .

ولذا فقد كان الموظف محترما بين الناس لان احدا لايستطيع ان يدك اسفينا بينه وبين رؤسائه وبالتالي لا يستطيع ان يزحزحه قيد انملة مادام على واجباته قائما .

ونحن لا نبغي ان نظلم حكومتنا الموقرة فنحملها وزرا لا تستحقه ذلك ان الموظف في الضفة الغربية مطمئن على مستقبله بوجه عام . وقد يكون عدم استقرار الموظف في الضفة الغربية وليد الظروف الاستثنائية الشاذة التي صحبت احداث فلسطين

نحن نعترف بهذه الاعتبارات كلها ومع ذلك فاننا نناشد الحكومة ان تبادر في اسرع وقت ممكن الى وضع نظام ثابت للوظيفة والموظفين نظام يكفل لهم الاستقرار المنشود . قبول ان تزداد حالتهم النفسية سوءا . فينعكس ذلك على مقاييسهم الخلقية ونظرتهم للاشياء فتضطرب الاداة الحكومية ويفقد الموظفون الاحترام الذي هم جديرون به امام الشعب ..

رام الله «موظف»

الحرس الوطني يزيد في قلق اليهود !

يظهر اليهود قلقا شديدا من حركات تجنيد الحرس الوطني وتدريبه ومواكبه ، ويبدو هذا القلق فيما يكتبه كتابهم وتنشره صحفهم .

ففي الاسابيع الاولى من الشهر الحالي تتبعت الصحف اليهودية حركات الاستعراضات التي جرت لكتائب الحرس الوطني في طول البلاد وعرضها ونشرت تحت عنوان : «استئناف التهديد بالجولة الثانية » خلاصة اقوال خطباء الاحتفال الكبير الذي جرى للحرس الوطني في مدينة نابلس .

وقد نشرت في مكان بارز فقرات من اقوال احد الخطباء التي يقول فيها «سوف نسترجع ما فقدناه في الحرب الاخيرة . وعندما يحين الوقت الصحيح وفي اول فرصة سنعرف كيف نحارب وكيف نثبت للعالم كله ان العرب ما يزالون قوة عظمى كما كانوا في ماضيهم المجيد » .

وراحت الجريدة اليهودية تقتبس من اقوال المسئولين العرب الفقرات التي تقلق اليهود وتستشهد بها على ان العرب يستعدون للجولة الثانية ، فنشرت في تعليقها على الاحتفال الذي جرى في نابلس تصريحا لزعيم حزب الاستقلال العراقي يقول فيه : «اذا لم تقدم الامم المتحدة على حل مشكلة فلسطين بما يتفق واماني العرب فيجب على العرب عندئذ ان يستعدوا لجولة ثانية ينقذون بها فلسطين من النير الصهيوني » .

وكذلك نشرت تصريحا آخر لزعيم الحزب العراقي الديمقراطي يقول فيه : لا يامل من هيئة الامم ان تحل مشكلة اللاجئين العرب وتعيدهم الى منازلهم التي اجلوا عنها فهذا من غير الممكن ما دامت بريطانيا مسيطرة في هيئة الامم ولا امل للعرب الا بتوحيد صفوفهم وبذل مجهود مشترك لانقاذ فلسطين .

هذه التصريحات العربية التي تتحسس بها الجرائد اليهودية خطر الجولة الثانية لاتعدو «الكلام» الذي سمعه العرب في فلسطين وغير فلسطين كثيرا قبل النكبة . وهو لا يقدم ولا يؤخر ، ولو ازعج اليهود واقلقهم ، الا اذا أرفق بالعمل المثمر المحسوس ، اما الذي يدخل الطمأنينة على نفوس العرب ويبشرهم باتجاه جديد في قضيتهم فهي تلك المواكب التي تطل على البلاد بعد كل دورة من دورات تدريب الحرس الوطني .

يؤخر نتائج المترك

من سوء حظ الطلاب الذين تقدموا لشهادة المترك ان بعض اوراق مواضيع الامتحان يصححها الدكتور موسى عبد الله الحسيني ونظرا لانشغاله في هيئة الغوث وغيرها فقد تأخر حضرته عن تقديم علامات الامتحان فهل نسي ان معظم الطلاب يريدون الالتحاق بالجامعات ؟ رفقا يا دكتور بمستقبل الطلاب !

شركة كهرباء القدس

جاءتنا كلمة من مشترك قديم في شركة كهرباء القدس يشكو من الطريقة التي يقابل بها موظف في الشركة اسمه سيسل القره والسكرتيرة وجد ان تذهب مرارا تكون النتيجة وعود . فنلفت الى ذلك انظار المدير المستر هداوي حرصا على مصلحة الجمهور .

شكر عويضة اخوانه

سافر السيد محمد عبدالله علي بواسطة شركة عويضة اخوان الى الولايات المتحدة من عمان الى بيروت بالطائرة العربية ومن بيروت الى نيويورك على طائرات البان امريكان PAA وهو يقدم جزيل شكره لتسهيلاتها وحسن معاملتها .

بماذا يحصنون ـ بقية

ان اصبحت اسرائيل تقوم بنفسها على شؤون التعليم وتعتمد على العلم في بناء كيانها وضمان استقلالها .

ونحن كعرب لا يهمنا تحديد الجواب على السؤال السابق بقدر ما يهمنا ادراك الموقف على حقيقته

الدولة اليهودية النازية لا يجتث اصولها من هذا العرق سوى الحرب والقوة الجارفة وليس لنا ان نأمل الان بهذه الحرب الجارفة ... اذن فلم يبق لدينا الا ان نعتمد على «الحصانة» من اخطار العلم الذي يمده لنا الخصم وذلك بان نتزود بالعلم ولا يفل الحديد الا الحديد

قناة بحرية ـ بقية

ثم تصبح الارض وما عليها ملكا للمؤسسة المذكورة اي من الاملاك القومية اليهودية

وصاحب الاقتراح يرى ان تحقيق هذا المشروع يوفر للحكومة اليهودية المجال لتشغيل المهاجرين العاطلين عن العمل بشق القناة وبناء المراكز حولها وبالتالي يغير مناخ النقب وطبيعته ويقيم فيه مراكز صناعية ويحقق هدف احياء النقب وجعله صالحا لسكنى مئات الالوف

والفكرة ما تزال حبرا على ورق في تلك المجلة الاقتصادية ولكنها سوف لا تعدم في الدائرة اليهودية من يتناولها بالدرس والتمحيص ووزن متاعبها وفوائدها ثم تخطيطها في مشروع اقتصادي مفصل قد ينال موافقة السلطات فتعمد الى تحقيقه ، وقد تغض النظر عنه الى اجل غير مسمى . والمهم في الامر ان العقول اليهودية تعمل في كل ميدان للتجديد والبناء وما احوجنا الى مثل هذه العقول المجددة في محيطنا العربي